

سكة الأوهام

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	سكة الأوهام
المؤلف	زينب عبد التواب رياض
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	20383 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-6771-0-0
رقم الإصدارالداخلى	519 الطبعة الاولى أكتوبر 2019
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

زينب عبد التواب رياض

سكة الأوهام

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى أكتوبر 2019

اهـــداء

الى كل من أبكاني

فلولا أنتم.. ما وجدت كياني!!

زينب عبد التواب

مقدمة

كثيراً ما يتذكر الإنسان أياماً مضت، ويستتشعر طعم الذكريات، فيجد نفسه ذاهباً دون وعي الى مكانه الأول الذي شهد مولد ذكرياته، فلا يجد إلا أطلال ووجوه ربما عرف ملامحها، وصديق هارب من مواجهة الماضي وآلامه، إنه العذاب الجميل!!

تداعت الذكريات على عقلي، فعاد العمر بأحداثه ينساب كأمواج تأخذني وتُلقي بي، كريشة لا تملك إلا الانصياع للموج العاتي، هزني الشوق فعانقت ماضي أوشك على الرحيل بما تبقي لي من فُتات، أسافر بلا مرسى، بلا خارطة، بلا شطآن!!

أغمضت عيناي وتركت قلمي على صفحات أوراقي، يرسم ما يحلو له، يكتب ما يشاء، فرسم قصر ورسم أميرة ورسم فارس شاهراً سيفه ورسم حارس، وقبل أن يجف

مداده رسم سجن وسجان، وقطار وقضبان، وتركني قلمي بين أبطاله أُحدق فيهم وأسألهم من تكونوا؟

كنت الأميرة في أحلامي، والسجينة في أيامي!!

تمنيت قصرا وسلطان، فما وجدت إلا حارس وسجان!!

وها أنا ذا في قطار أيامي أنظر طريقاً مرسوماً بقضبان ممتدة بامتداد العمر!!

زينب عبد التواب رياض

من يومين

كنت ماشي جنب بيتنا
قصدي كان في زمان دا بيتنا
شوفت شباكه الخشب
بس عوده خلاص تعب
شوفت بابه...
وتوتة كانت جنب بابه
رجلي بيا اتسمرت
وكأني رافض إني اغيب
وعنيا ع الشباك
وبوابته الحديد
والشوق يزيد
والناس بتسأل عني

انت تبقى مين؟
انا صاحب البيت الحزين
وعنيا بيا لفوق تبص
عند السطوح
وبواقي طيارتي الورق
متعلقة
وخيوطها دابت
ع الحيطان
متفرقة
ساعة زمن مرت
بأوزان السنين
وملاني شوقي والحنين
وسمعت صوت البياعين
من جوا مني كأنهم
كانوا موجودين

وصحيت على سؤال هزني

هو انت مين؟

وسؤاله هز كياني

وجاوبته بأنين...

انا صاحب البيت الحزين!!

حنايا وخطوط

يقل الأنين
وتكبر همومي وانا حتة منها
تدوب روحي فيها
واعيش انصهار
وكام وش فاكره
وكام اسم عاش جوا مني بمشاكله
وماتت حروفي وباقي انكسار
على عنيا راسم حنايا وخطوط
بعمر السنين
وباقي انحناءة
بتشهد بأوجاع
ماضي عمري الحزين

وطفلي اللي جوايا يحلم بعيد

وحلمي العنيد

بيتحدى كوني

يغالب ظنوني

ببكره اللي أحلى...

بلحظة أمان

بيحلم في يوم يلقى بس امتنان

على سنين عذاب

على حلم عاش صفحة جوا الكتاب

وعاش غيري حلمه

ومن غير ثمن

دفعت أنا عن غيري

كشف الحساب

دفعته بسنيني

دفعته بدمعي وحُرقة أنيني

وفاضل سراب

وراه لسه ماشي ولا اتنين صحاب

وأدي حكايتي

في دنيا العذاب!!

علاء الدين

ما املكش غير مصباحي

والعفريت وليل...

وعلاء أنا

عفريتي في المصباح عليل

وما فيش فرار

مسجون ومش مالك قرار

وخرجت من كهفي

اللي فوق عالي الجبل

ما لقيت دليل

وبقيت غريب

وبقيت ذليل

لا عرفت ارجع للجبل

ولا شفت غير ذل الرحيل
عفريتي مات جوا الفانوس
وبقيت في وحده مع الفانوس محبوس
وعشان أعيش.. لازم فلوس!!
عفريتي عمره ما قالي حاجة عن الفلوس
أصنعها؟ طب أزرعها؟
لأ.. محتاج قاموس
ما أنا لازم اعرف..
أجيبها من فين الفلوس؟؟
وفتحت حرف "ف" من الفهرس ورا
ولقيت "مفلس"
والمعاني صغيرة
نطق القاموس من لوعته قال..
يا حزين!!!
انا حتى في قاموس اللغات

م المعروفين....

والله اشتهرت يا دنيا

فاضي من الجيبين!!

أرض الشوك

ما توعظنيش
كفاية تعبت
ما تقوليش
يمين وشمال
وترمي عليا بالأحمال
وما تلومنيش
وجرب تبقى زي
وعيش
على الهامش
بتتنفس
ومش عايش
وماشي تبص ع الدنيا

وهي تبص ع الواغش

وحالفه في يوم ما تختارك

وتختار بس م الرابش

وحافي أدوس على شوكها

كأني عدوها الداعش

وتسألني كمان مالك؟

ما تسألنيش

أنا عايش!!

اكتفيت

عايز أقول لك كلمتين

بس ما فيناش من زعل؟

انت سلمت ومضيت

والقضية سلام وحل

يبقى عيش ساكت وسلم

وأرضى واقبل بالأقل

كنت عايز بس لقمه

يالا كلها بكل ذل!!

وانت ساكت

وانت صامت

وانت مليان بالعلل

هي قصة في كلمتين

الحياة لعبة ملل

ناس بتمشي بنعل دايب
ناس بتركب للركايب
ناس تئن من الكسل
كله ضد وماشي عكس
كله بيحاول وبس
كلنا عايشين بيأس!!
قلنا ما فيناش من زعل...
إنت مديت أيد بذل
واتكسر فينا الخجل
وبقينا مضرب للمثل
وغسيلنا ع الحبل اتغسل
والكل شاف أيه العمل؟
كمل سكاتك يالا كل
واقبل وخليك الأقل!!

الأربعين

ووصلت سن الأربعين

يعني خلاص

ساعتين وأوصل للعشا

السبحة داب خيطها انفرط

لميت فصوصها لضمتها

صبرتها..

قلت لها هانت كلها

ساعتين وهنصلي العشا!!

عدى النهار...

الفجر كنت أنا لسه فيه

والظهر عدى

وعصري كان بدري عليه

فجأة لقيتني في مغرب العمر الحزين
وفاضل لي فيه
ساعتين يعدوا ويسحبوا باقي النهار
والدنيا أكبر اختبار
ودروس وحصة ومدرسة
وحكايا بنعيشها وتخلص في العشا!!
وتحل أسئلتك لوحدك
من غير كلام ولا دردشة
وتسلم الأوراق لمشرف لجنتك
وانت ومصيرك إما نار أو جنتك
ولحد ما تبان النتيجة
كله هيغمض عنيه
وننام يا عالم قد ايه؟؟

التليفون

دي نمرة مين؟

فتحت الخط

وسألني بصوت عرفاه..

معايا مين؟

فقلت بهمس صوت خايف

كأني لصورته أنا شايف

أنا أنت

ما تسألنيش

أنا أبقى مين!!

كلامي كان صدى جوايا

وما قولتوش

ما أنا لو قلته يمكن هو ما يحسوش!!

لقيت ايدي بتجبرني

وبسلامه تفكرني

وقلبي عليه بيسألني

مكانه فين؟

وغصب عني

ما قدرتش

لشوقي أمنع

وقلت لنفسي...

بس يا دوب لصوته اسمه

ولو في دقيقة بها أعيش

وهي دقيقة..

مش هطمع!

وكرر للسؤال تاني

وصوته يرن في وداني

وبمنع نفسي إني أرد

أخاف لو قلت اسمي يهد

قصر

بوهمي شيدته قصاد عيني

سنين وسنين

يا صبر العمر ما تكمل معايا الرفض

وعيش زي على الذكرى

لتلقى الصد

قفلت الخط

بس حبست في وداني

صدى صوته

أكرر فيه مع نفسي

وأقول ياما.. وأقول نفسي..

لصوته تاني بس اسمع

وألقى عنيا بتدمع

أنام واحلم وأكمل وهمي من تاني

وصوته لسه في وداني.

الجروح

كل جرح مكانه سايب
لي ذكرى ما تتنسيش
زي لون غابت ملامحه
ولسه بيحاول يعيش
ساقية دايره تلف بيا
فاضية بتلف وما فيش
غير سراب شيفاه عنيا
والشقا ما بينتهيش
فاس بينحت أرض بور
يجي يزرع ما يلاقيش
والتعود داء مالينا
لو نسيبه ازاي نعيش؟
قلنا.. قالوا.. كلام سمعنا

طار كلامنا زي ريش

كدبة الموسم نقولها

أرضي لازم فيها اعيش

أمي ليه تقسي عليا؟

تدي غيري ما تدينيش!!

دا الغريب شايفاه عنيكي

ليه لابنك ما تشوفيش؟؟

ليه يا أمي الخير لغيري

ليه لجرحي ما بتداويش؟

ياما حن القلب لكي

ليه لحضنك ما بلاقيش؟

قسوتك دي كتير عليا

ليه عليا ما بتخافيش؟

نفسي أمي تحسي بي

يمكن أقدر بس أعيش

جوا مني الصوره تايهة

والملامح والوشوش

نفسي أحلم والقى حلمي

يبقى واقع فيه أعيش

يبقى عنواني في مدينتك

أمي عني ما تبعديش

مصر يالي حياتي فيكي

آه بحبك ما تخافيش

بس قسوة يومي فيكي

والعذاب ما بينتهيش

حني حبه.. دا الأحبه

يحذفوا كلمة ما فيش

الخوف

مش جابرني إلا خوفي
لو تتوه جواك حروفي
تنسى اسمي
وتنسى شكلي
وامسك الوهم بكفوفي
مش جابرني إلا خوفي..
خوفي لما تغيب عليا
تنسى إنك كنت لي
وأبقى كلمة محاها قلبك
كلمة تايهة فيك وفيا
واللي بيطمن شويه
ان حبك مش سراب
مش سطور جوا الكتاب

يعني يعلى الريح ونرجع
نتحد من غير حساب
مش بلومك لو نسيتني
بس قلبك...
هو عني راح يلوم
راح يحاسبك كل يوم
عني هو هيسألك
هيفكرك
بقصيدة لي كتبتها
وبكلمة حلوة بالشفايف قلتها
وبنيت عليها جوا مني ألف سور
وابواب وحارس يرعى ودي وودها
وبصورة لك جوا في قلب رسمتها

الشتا

أول ما بيجيني الشتا
بتعدي بيا الذكريات
فجأة بلاقي الكون رجع
وبشوف بعيني كتير حاجات
ريحة المطر ويا التراب
تعزف نشيد الأمنيات
نفس الكلام والصوت
وضحكه سمعتها
بسمعها تاني وبفتكر
حتى السكات
وبرغم برد شتانا كنا
جسم واحد في اتحاد
لحظات ومرت بينا

راحت كلها

يجي الشتا من تاني بيفكرني بك

والاقيني تاني وغصب عني

بشوف عنيك

الاقيني تاني بفتكر كل اللي فات

قلنا يوميها كلام كتير

وحلمنا بالبيت والولاد

خططنا بكره لنفسنا

والفرحة هتفت في انبساط

الوقت عدى أوام مشي

واتبدلت كل الحاجات!!

واتبدل الفرح بكابوس

تاه الشتا والحلم مات

وازاي قدرت أوام تعيش

ونسيت بسرعة الذكريات

واشمعنا أنا مش قادره أعيش

مش قادره أنسى ولو ساعات!!

وبشوف ملامحك في الوشوش

والوهم يرسم أمنيات!!

الظلم فاض

الظلم فاض
والكل ساكت م اللي فيه
وبقينا نسأل بعضنا..
إزاي وليه؟
ويعدي يوم يمسك بيوم
ونعد فاضل قد ايه؟
ماهي حسبة الأيام بسيطة
ليل يعدي نهار يجيه
جوا ليلنا بنستخبى
والنهار الخوف ماليه
كل يوم نسمع أغاني
قول يا باشا.. قول يا بيه!!
والسذاجة إن بردوا

نشتكي منه وليه!!

إحنا ركبَناه وبقينا

نمشي وندور عليه

والعيون مابقتش شايفه

إلا لو شاورت ايديه

عبد واسياد بيسوقونا

لأ ونسأل.. بعد ايه؟؟

حكمت الأيام علينا

طبع والا هنشتريه؟

والتاريخ كاتب يأيد

والحساب يجمع ماضيه

الغربة

لفين رايحين؟
في زحمة عمرنا الغايب
وشكوه نقولها بدموعنا
بتمشي خطاوي أيامنا
ومش عارفين ... لفين رايحين؟
ألم باين في قولة آه
وجع عشناه
وليل طالت أوي ساعاته
ومش قادرين!!
ولا نكمل..
ولا نصبر ونستحمل
ولا حتى نقول راجعين!!
تمرجحنا أمانينا

نشوف الماضي قدامنا

شريط بيدور

وجوا الذكرى ألف سجين

يزيد الهم ويغني

ومواله كلامه حزين

وغربه نعيشها ونكمل

وغربه نقول هنستحمل

واتاري الكدب علمنا

نداري الحزن ونجمل!!

ونضحك حتى على روحنا

بنكته وبدموع فرحه

وبنقول خير!!

وندعي

وخوفنا م الضحكة

يخوفنا

نردد بالدعاء جمله حفظناها

وندعي ربنا يكون خير.

المرايا

أوعى تكدب لو سألتك

انت حبيت مين عليا؟

مين في قلبك خد مكاني

أو شاركني ولو شوية؟

شوفت صورتي في المرايا

شوفتها جواك وفيا!!

وانت ساكن جوا روحي

بس وحدك كنت ليا

طب وليه أنا أعيش تحدي

ليه أعيش النار لوحدي

هو حبك لي واجب؟؟

لأ دا فرض تحس بيا!

حتى لو قصرت قولي

أيوا قول.. أيه القضية؟
كنت سامح...
كنت صالح
لو حقيقي تخاف عليا
حبي لك كان اختيار
والقدر خلاه قرار
ليه القرار ما بقاش بيدي؟
ليه حبيبي تبقى ضدي؟
ليه أعيش في الانتظار؟؟
تعمل ايه لو بك غدرت
لو لقلبك لحظة خونت
كنت هتسامح ساعتها؟
والا كنت لقلبي بعت؟
طب ما أنا زيك بحس
والا حقك ده وبس؟

الحساب مفتوح ما بينا

وانت ضيعت الفرص!!

أنا المجنون

سؤال.. أنا ليه عليك صابر؟
وليه راضي
ومش ساخر
وليه ساكت
وليه صامت
تعالى نجيب من الآخر
أكيد مجنون!!
أكيد بالحب انا ملعون
ومسجون خلف تعويذة
بتخرصني
وأفعى كبيرة تحرصني
أخاف منها
واعيش مسجون

ومحبوس من ورا القضبان

بهمس الليل

ووجعِ الليل

ووهم ظنون

أنا المجنون بأوهامي

أنا المحروم بأيامي

هوان بهوان

ومستني

لرب الكون

وبين الكاف وبين النون

بتنزل لافته بنهاية

تقوله خلاص كده كفاية

وتنقذني بكن فيكون!!

أوقات كتير

أوقات كتير

بتعيش حياة رافض تكون فيها طرف

وتدارى ذلة لو لسانك ينحرف

تعرف لناس مش زيهم

كاره حياتك وسطهم

مُجبر تعيش وتودهم

وأمر شيء..

لما أنافق كل شيء

أتمنى لو أقدر أكون

تعبان يغير ألف لون

واتمنى لو يوم أنحرف

برا القضيب

لكن مساري مش بإيدي

لازم امشي مستجيب!!

سكة واحده وباتجاه

هو دا قانون الحياة

ما املكش

عشت الحياة على أرضهم
وروحي وسط ناس تانيين
وبتعامل كده بوشين
بيوحشني شتا بلادي
ويوحشني وضوح ناسي
وبتعدي السنين بالطول
وانا ما املكش الا أعد
وأقول لما أوصل الخمسة
هعود لبلادي واشوفها
وأملى بعيني من طيفها
وأقول انا لسه اهو موجود
زمان كان للفرح عنوان

وتاه عنواني في الغربة

وفي بلاد عشت انا فيها

بعدت كتيير عن الصحبة

يا أرض بتكرهي غيرك

وبتحاجي على ناسك

انا ضيفكم غريب بينكم

تهينوا الضيف بأحضانكم؟؟

دا اكرامي كضيف واجب

وليه ما بتعرفوا الواجب؟

وراضي ازاي بأفعالكم؟

غريب، تائه، حزين بينكم!!

آيات الرحمة

س: وتعرف أيه عن الرحمة؟
سؤال وجوابه لو تعرف.. تعالى وقول
ج: عذاب للحي واما نموت نقول مرحوم..
أهي الرحمة... جواب محسوم!!
أتاري الرحمه للأموات!!
وطول العمر نتعذب
ونتحاسب على اللذات
يموت الفرح في ثواني
ويحيا الحزن في اللمات!!
وليه عايشين نقول بكره
ما تيجي نموت..
مادام الرحمه نسيتنا
وعنوانها بأرض ثمود!!

بلاد ...

خلاص اتقلبت الموازين
بلاد الله لخلق الله
كلام اتقال وصدقته
لأرض الله سافرت بعيد
لاقيت الأرض مش ليا
ولكن لها ولناسها
وعشت غريب في أرض الناس
وهم ما حصلوش الناس
بلاد مليانه بالباطل
فلان يعرف فلان ماشي
يعدي ويبقي ماشي الحال
عشان تعرف تعيش فيها

ياما يكون معاك السيط
ياما يكون معاك المال
يمشوا لك أوام حالك
غريب بيقربك مالك
وموازين ياما مقلوبة
يمين بشمال سلام كداب
وشفت كتير في أرض الناس
ولا قدرتش أعلي الصوت
غريب بينهم وممكن اموت!!
خسارة غربتي فيهم
يا ريت أقدر لأرضي أعود
واللم الباقي من نفسي
واعيش يمكن اشوف نفسي
بعيد عن أرض كدابة
وناس في الظهر قلابة

بلاد سو؟؟

وليه للعشرة ما تصونوا؟

ولو بتصلوا وتصوموا...

ما يلزمنيش!!!

دا رب الدين أمر بالزين

وانتم تسجدوا بوشين

وظانيين انكم عايشين بأمر الله

ومال الله بأفعالكم؟

فساد ورشاوي ومعارف

وتاخد حق ناس تانيين

وتعمل ان ده حقك

وتمشي كأن مش شايف

خلاص مليت انا منكم

كرهت خلاص أعيش بينكم

ونفسي اخرج بقا بإفراج

لحسن السير وحسن سلوك

وهحلف والله مانا راجع

ولو حافي هعدي الشوك!!

ثورة خامدة

ثورة خامدة جوا مني
عايز اصرخ
وألقى كل الكون سامعني
عايز أقول انا زيكم
انا يمكن احسن منكم
ولحد امتى صراخي يبقى جوا مني؟
وأموت وأصحى في كل لحظة
وغصب عني...
أكمل الصمت الحزين
وبكايا يضحك ع السنين
ويمر عمري
ويتخرص صوتي وأعيش

في الضل تاني

ما هو دا مكاني

غير وحدتي ابدا ماليش

والوقت يسرق مني يوم

والعمر يجري في كل يوم

ومكاني هواه مانسانيش

واشمعنى هُنت على الجميع

والضلمة والظلم وسكاتي

صُحبة ليه مابينسونيش؟

مابقاش معايا غير ورق

وقلم رصاص مني زهق

رافض يكمل كلمة تاني على السطور

حتى الورق عايز يشوف بقى أي نور

طار الورق من ايدي

أعلن ثورته

ولقيته زاحف متبع لشعاع بعيد

طار الورق

فيه اتحرق

النور أتاري ماكنش نور

كان نار ومستنيه تاكل أي شيء

ضاع الورق

مابقاش معايا غير قلم

أعلن وقال كلمة بريئ

هرجع مكاني وركني والضلمة وهعيش

لمكاني راجع ثورة ايه.. ثورة مافيشش

ولنقطة الصفر الي عدت هبتدي

أو حتى ليه اتعب

بلاش حتى ابتدي

خليني قاعد في المكان

واسمع لحدوتة زمان

علي بابا والليل والحصان

واحلم بإني بقيت حسن

وينادوا دا الشاطر حسن

تصقيف ويالا

دي النهاية

مافيش كلام

يالا وداع

يالا سلام!!!

جرب وعيش

جرب وعيش
تقعد على الكرسي الأخير
وتنام سريرك م الحصير
وتشوف وتسمع من بعيد
عن ناس بتمشي على الحرير
جرب وعيش
مكسور وبتداري الدموع
كاره ومرغم ع الخضوع
نفسك تغير للطريق
والسكة مش سكة رجوع
جرب وعيش
تحلم تكون لابس نظيف
وتجيب يا دوب ثمن الرغيف

وتكمل المشوار بجوع

رجليا حفظت للرصيف

جرب تكون واحد فقير

جرب وحس بكسرته

جرب تشوف خوف نظرته

لأ مش كفاية تحن يوم

والعمر عايش قسوته

حضن أمي

ياه لو الأيام تعود

وأبقى من تاني الوليد

كنت هسجن روحي فيكي

حتى لو ببكايا ازيد

حضن أمي

دفاها

صوتها

والحنان من لمس إيدها

مهما أقول أو مهما أعيد!!

مهما زاد العمر بيا

لسا أنا الطفل العنيد

بمشي أبص واشوف ملامحك

في الوشوش

وابتسم لو جاه شبه بس ورتوش

وابقى شايفك...

وابقى حاسك

دمعي حيشاه الرموش

بس زاد الشوق عليا

نفسي يا أما تحني ليا

واحكي تاني وتسمعيني

نفسي أعيش اللحظة ديا!!

بفتكر كل اللي فات

لما كنا نقول ونحكي

كنا نسهر بالساعات

بس دار الكون عليا

كله أصبح أمنيات

ولى يا أما العمر بيا

أيه فضل لي غير سكات؟

إلا خوف ومرار مليني

والندم ع الذكريات!!

ده قرار

قبل ما تسبق وتحكم..

قبل ما تقول القرار

افتكر كل اللي كان

هات لي عمري

وهات زمان

ضاع معاك

وانت ببساطة

جاي تقولي

ده قرار!!

قبل ما تعلق حياتي بكلمتين

قولي أنا في حياتك إنت

كنت مين؟

كنت فرحك؟

كنت جارحك؟

كنت أيه؟

أنا كنت مين؟؟

قلبي حبك وانت عارف

قلب دا اللي ماكنش شابف

إلا صورتك

حتى في سكاتك وعندك

قلب حبك بأختيار

جاي تقولي ده قرار؟!!

بس دا قرارك لوحدك.

يختلف بينا المصار

روح الظلام

بتسكن فينا أحزانا
وتقتل فرح أيامنا
وتحتل الحياة فينا
وبين الحق والباطل
يعيش المتهم قاتل
يصير معدوم
ولو يحلف يقول مظلوم
مادام الظلم ليه صاحب
هيبقى الحال عليه ويدوم
هنسأل ليه ونستغرب
مادام القسوة عرفتنا
وسكنت جوا وفي بيتنا

مانستغربش لو نلقى

غراب بيحوم!!

ونسمع ألف صوت مكتوم!!

زمن العجايب

زمان كان لي أب يحوش
عليا يخاف وما يهموش
ولما كبرت قلت أعيش
نساني الأب ما عرفنيش
****
زمان كان أبويا يحميني
في برد الليل يغطيني
ودار بي الزمن واندار
وأبويا الآن معاديني!!
****
وحارب ضدي بالقسوة
بقيت عنده ماليش لزمة

بقيت مسنود على عودي
ووحدي أعيش أنا الأزمة
****
مسك زي الطبيب مشرط
قطع شرياني وما خيط!!
وسابني أنزف
عشان أعرف
بأني غلطت
ما رحمنيش
وكانت غلطة إني في يوم
رفعت الإيد
وقلت أعيش!!

ساعة زمن

لو كنت بملك ساعة الزمن الحزين
لقدرت ارجع ذكرياتي مع السنين
وما كنش حاجة خسرتها
وقدرت تاني أجيب حاجات ضيعتها
وأمور كتير عدت وراحت كلها
*****
لو كنت أملك بس أرجع بالزمن
وقدرت أحدد م البداية
أو حتى اختار النهاية
يمكن أمور اتبدلت
واتغيرت كل الحكاية!
*****
لكني مهزوم

مش في ايدي خلاص قرار

والزمن سلطان

ومش مدي اختيار

مُجبر اكمل قسمتي

ومافيش فرار

الحياة دنيا

وليل مالهوش نهار

ما أملكش غير ساعة زمن

ما أملكش غير الاعتذار

وخلاص نهايتي عرفتها

وأخدت دوري ف الانتظار!!

سكة الأوهام

دخلت في سكة الأوهام
ما يمكن في الخيال
القى لنفسي حلول
وأحكي حكايتي بالتفصيل
وأشكي للنجوم حالي
وأغني وأقول
فضلت أمشي
ما خلتشي
ووهمي ياخدني يمسك ايدي
يوعدني بكل جديد
مشيت وياه
وعيني عليه وبالتحديد
على خطاويه

مشيت وكأني مع أمي اللي حبيتها
مع الدنيا اللي ناسياني.. ولا نسيتها
مع الماضي اللي ما نسيتهوش
مشيت خايف
تدور عيني على نفسي
ناديت انا مين
ومش عارف
خيالي يرد
وملقاش حد
انا وخيالي
صورة وند!!
وعدت جوا مني وشوش
ملامح
بس مش واضح
ملامح مين؟

سلب وإيجاب

إحلم تكون
يوم راح تكون
فكر ولكن.. بالإيجاب
وإياك تخاف
عيش الجنون
لو حتى وحدك وسط غاب
وقالوا لي عيش جو الخيال
وارسم قصور
واصعد جبال
ترتاح وتوصل للمحال!!
فكرت..
واتخيلت كون واسع جميل

ورسمت غصن اخضر

على الأكتاف يميل

وكدبت قلت الدنيا حلوة

وآه يا ليل!!

بس الكلام سهل وجميل

أصحى وأفوق ألقاني في دروب الحياة

مهزوم هزيل

فأنام وتاني أجدد الحلم الجميل

وما بين قصور في الحلم

وقبور في الحياة

عشت بروحين

أبكي بنهار

واضحك بليل

ومرايتي لو بصيت لها

القاني تايه في الوشوش!!

وشين في واحد
وأبقى فرحان أو حزين!!
ضدان وعيش جوا واحد مرتين!!
وكتبت كل الأمنيات وحفظتها
قررت اعيشها كلها
ولأني عايش ف الخيال
حققتها...
وصاحبت نفسي وخدتها
من إيدها واتمشيت بعيد
على شط بحر الحلم
في الركن السعيد
وبنيت لنفسي في رمل شطي أحلى بيت
وسمعت ع الباب دق بيخبط يزيد
وفتحت بابي لقيت ورق
وايصال ايجار

حلمي اتحرق

عايز فلوس

لو في الخيال

هرسم فلوسي على الورق

لكني عايش وسط ناس

مش جوا شق!!

ماقدرتش ارجع تاني للحلم اللي طال

ماقدرتش اكدب مرة تانية ولو خيال

واقع حياتي يقولي إصحى قوام وفوق

الجنة مش هنعيشها فوق أرض المحال!!

شخابيط

جوايا يصرخ ألف صوت
والحلم مهزوم بالسكوت
وقيود حديد
ووعيد تزيد
سجان وماسك ألف سيط
كرباجه يضرب ضهري
ويعلم بموت
أصرخ من الوجع اللي فيا
أصرخ وما يردش عليا
وبضربه ليا كمان يزيد!!
سجان كفيف
أبكم

أصم

ومش حصيف

مستقوي بالعجز اللي فيه

مش لاقي غيري يميل عليه

مخلوق ضعيف

لأ والسخيف...

انه فخور بعذابه ليا!!

بالذمة تبقى بطولة ديا؟!!!

صوت انفجار

صوت هزني
حركني من جوايا
والخوف شلني
وسألت نفسي ليه هخاف؟
وانا عمري ضاع
ايه يهمني؟
ونهايه زي نهايه
مافيهاش اختيار
ايه يعني صوت الانفجار؟
وانا الف صوت جوايا
مليان بالمرار
في الدنيا ايه أملك أنا؟
ما املكش حتى الاختيار

طب ليه هخاف م الانفجار؟

يمكن أموت؟

طب ايه هيحصل لما أموت؟

وانا عمري عايش في الحصار

شعاع الشمس غاب عني

ومش ناوي يجيب لي نهار

تدوب احلامي جوايا

وبسمع كل يوم أخبار

وتتقال كل يوم نشرة

وما القى قرار

ولا لنهاري انا شايف

ولا صوت انفجار خايف

يدق حنيني على باب

كان سنين مقفول

ويصحى الماضي

والذكرى صدى مشلول
أتاري بعيش أنا ماضي
بحاضر زيه مات مقتول!!

طموح

قامت خناقة ما بين قناعتي

وبين طموحي..

مسكت قناعتي طموحي

نزلت ضرب فيه..

وقالت له سيبه مكانه

عايز منه أيه؟

نصحتني إرض تعيش سعيد

واشكر تلاقي الخير يزيد

وطموحي قالي طب وليه؟

حاول هتخسر بس أيه؟

قوم يالا جرب

والتجارب في الجديد

صدقني بس إسعى

تلاقي الخير يزيد

خدني الطموح

وخدتني أطماع الحياة

وقناعتي غابت عني

حتى الحمد تاه!!

والشكوى زادت

والرضا مابقاش يزيد!!

غاب الرضا

وضاع الطموح

حتى الندم مابقاش يفيد

في النص واقف في المكان

لاعرفت ارجع للقديم

ولا حتى أكمل في الجديد!!

الغيوم

هي الغيوم دي في السما
والا في عيوني التعبانين؟
ما أنا من سنين
ماشفتتش عيني إلا ألوان الأنين
إزاي هفرق بين غيومي..
وبين عتامة ضلمتي؟
السكة مش متمهدة
ومشيت عليها بقيت خلاص متعوده
أمشي واخبط بالعصاية في خطوتي
يمكن أشوف!!
وصوابعي بتمر بتأني على الحروف
يمكن طريقي يدلني

يمكن يموت جوايا يوم مليان بخوف

وأعيش على الأمل الضعيف

ويا احتمال

وياخدني وهمي للخيال

وأحس دقات المطر

على خدي نازله

زي سيل

إحساس جميل

وتدوب دموعي ويا دقات المطر

تعجبني حيلتي على البشر

واكدب وأقول ده مش بُكى

دي الفرحه فاضت

والجفون ما استحملت

فدموعي نزلت كملت

أنشودة الحزن اللي عشش في الخطر

وان قالوا مالك ليه بتبكي

أقول دي دمعة فرحتي!!

يا غربتي،،،،

ما كفاية سجني وكسرتي

طمعان في تصريح بالخروج من دايرتي

واحلف بقسوة كل يوم عشته أنا..

لو خدت افراج توبه لو مريت هنا

بس اوعديني أشوف مكاني

رجعيني لأرضي تاني

يمكن أقدر إني اشوف

واملى بالفرح الكفوف

طعم الانتظار

مش حلو طعم الانتظار
زي المُسكن يوهمك
لا هيشفي داء
ولا من مرض راح يرحمك
بيصبرك إزاي تعيش ويا الألم
زي الصحاب
تقعد بوهمك تنتظر
تتمنى،،
تحلم،،
ما تلاقيش غير الغياب
الانتظار والوهم وجهين للعذاب
وشويه من أحلام نعيشها مغمضين

ونجاهد الأيام بكدبة مع السنين

ولفين واخدنا يا عمرنا؟

ولحد إمتى مكملين؟

في طريق مضلم

زي ليل مالهوش نهار

يا غربة مليانة بألم

أنا إمتى هرجع للديار؟

مستحملين

إتلمت الأيام قصاد قلبي الحزين
سألتني ساكت تاني ليه؟
ولحد إمتى مكملين؟
أيامي رفضت للسكوت
رفضت نعيش مستحملين
هدهدتها...
وسألتها...
لو إنتي كنتي مكاني أيه راح تعملي؟
غير لليالي تعيشي فيها تكملي
رفضت كلامي بألف لا...
حلفت يمين...
أبداً في يوم بالله ما الين
أنفاسي لها علي حق

والحق كان في رقبتي دين

أستنى ليه؟

واستنى أيه؟

لا وبالأكادة استنى مين؟

ليه نعيش نطاطي

وعمرنا يضيع في الأنين؟

مش طيبة لأ...

وهقولها كلمة

هقولها صدق

صمتك سكوتك دول ونس...

علشان ضعيف

سندوك في ركن هناك بعيد

وسبوك تدور ع الرغيف

واليوم يجر اليوم في ساقية ومطحونين

وعيونا غصب عنا كانوا مغمضين

لو فتّحوا

راح يسرحوا

راح يرفضوا الدوران بخوف

وهيرفضوا ضرب الكفوف

هيشيلوا بإيديهم غمامات السنين

يا زمان مالينا بالأسى

خلتنا عبرة لكل عين

وان سألوا عنا

إحنا مين

ماتقولش غير الكلمتين

إحنا في أرض الآمنين!!

مش هخاف

لأ مش هخاف
هصرخ وأقول
ياما دق ع الراس الطبول
ايه يعني ضربه وخبطتين
طول عمري شايل للحمول
راح أقول على الظلم اللي فاض
وتاريخي يحكي في كل واد
كدب وخديعه وكل يوم
يظهر فساد ويموت فساد
وكأن أرضي ما فيها واحد م العباد
يعرف يخاف من ربه فوق
ويقول كفاية هعتزل

لازم أفوق

كل الدفاتر شوفتها

وأسامي ياما حفظتها

ومحيتها م الخوف اللي زاد

ومحيت معاها الذكريات

وفي لحظة ماتت جرئتي

والخوف في قلبي خد معاد

ورجعت في العهد اللي خدته

بإني يوم أبداً ما أخاف

غطيت عيوني

بعدت عن كل اللي شاف

ما أنا لسه عايش في انحراف

وما دمت عايش بين ثمود

لازم بخوفي في يوم أموت

زي الجمال

من صبرها

رجليها حفظت للرمال

متحملين عطش السنين

شئنا وأبينا فغصب عنا مكملين

وان سألوا عن أسامينا قول

مستسلمين!

وجع الفراق

آه م الفراق
ويا الوجع جوا القلوب
لا بكلمة هيقل الحنين
ولا بالبكا يهدا الأنين
بتلاقي نفسك زي طير مدبوح
بسكينة السنين
نصبر على الألم اللي فينا
نقول نصيب
عارفين بإن الدور علينا
ولو نغيب
هنروح لفين؟
لو عدا يوم

أو حتى لو مرت سنين

لازم في يوم

نتلاقى وندوق الفراق

ومكملين!!

وطريقنا مقسوم غصب عنا

لسكتين

والكل ماشي

لابس التوب الحزين

أه يا قدر

تاخد وتدي

ليه بتلعب بالبشر؟

ليه يا قدرنا

تجرنا لعذاب سنين؟

طب هات قساوتك

وانت خد مُر الحنين

ونبدل الأدوار ما بينا

ولو يومين

شوف لو مكانا إزاي تعيش

وازاي هترفع للجبين؟

نبذة عن الكاتب مع رابط البريد الالكتروني



الاسم : زينب عبد التواب رياض خميس

حاصلة على ليسانس آثار مصرية قديمة – كلية الآثار – جامعة القاهرة 1999 .

حاصلة على دبلوم فى آثار ما قبل التاريخ – قسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة القاهرة بتقدير ممتاز 2002 .

حاصلة على ماجستير فى آثار ما قبل التاريخ – قسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة القاهرة - بتقدير ممتاز 2006 .

حاصلة على دكتوراة فى الآثار المصرية القديمة " تخصص دقيق ما قبل التاريخ" – قسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة القاهرة بتقدير مرتبة الشرف الأولى 2010

البريد الالكتروني

Nfrtkmt77@yahoo.com

محتوى الكتاب

تم بحمد الله

زينب عبد التواب رياض